

## الدرس الرابع:

## سقراط ومدرسة السفسطائيين

## ودورها في تشكيل الفكر الإنساني العالمي القديم

## تهديد:

عرف الفكر الإنساني تطوراً غير مسبوق مع أفكار الفيلسوف اليوناني سقراط، والذي نقل طريقة التفكير من كونها سطحية وغير علمية ولا عقلانية عبر تفسير مختلف الظواهر عن طريق الأساطير والسحر ونسب مختلف الأحداث الطبيعية إلى الآلهة والماورائيات إلى وضع تفسيرات علمية وعقلية ومنطقية فلسفية أكثر.

بالمقابل ظهر السفسطائيون وطوروا منهجاً علمياً مبنياً على الحوار والمجادلة والمناقشة، ما ساهم في تطور الأفكار وتنظيمها وترتيبها بشكل منطقي وكفء، وهو ما أدى إلى تركهم أثراً محورياً على الفكر اليوناني والعالمي عموماً، بيد أن سقراط والسفسطائيون عاشوا خلال نفس الفترة وكانت بينهم كثير من السجلات والمناقشات التي مازال بعضها محفوظاً إلى اليوم.

## 1. سقراط والفكر اليوناني القديم

## 1. الخط الزمني المختصر لحياته:

وُلد سقراط الأثيني حوالي عام 470 ق.م. ورغم أنه أشهر مفكرٍ وفلاسفة التاريخ، إلا أننا لا نعرف عن حياته الكثير، فقد كان مواطناً أثينياً، وكان فقيراً، ولم يبذل جهداً كبيراً لتجاوز فقره، بل إن أحب قضاء أوقاته مع نفسه أو المناقشة مع أصدقائه وغيرهم، وتعليم الفلسفة للشباب الأثيني، غير أنه لم يكن يتقاضى أجراً عن ذلك (عكس السفسطائيين)، ولعل ما نعرفه عنه أنه أُعدم سنة 399 ق.م بعد أن أُدينَ بسبب ممارسته نشاطات معادية لأثينا وأُعدم مسموماً. 1

أما بالنسبة إلى ما عدا ذلك من المعلومات عن سقراط، فعلينا أن نعتمد على كتابات اثنين من تلاميذه، هما زينوفون القائد العسكري وأفلاطون الفيلسوف، والآخر هو الأهم بالطبع، إذ نجد في كثير من محاورات أفلاطون استعراضاً مفصلاً عن سقراط وكيف كان يعيش ويتكلم.

يُعتبر سقراط مؤسساً فعلياً للفلسفة الغربية وأحد الفلاسفة الأخلاقيين الأوائل الذين تعمقوا في مذهب التفكير الفلسفي الأخلاقي. وقد اشتهر سقراط بكونه شخصية غامضة، حيث تعمّد أن لا يكتب أي نص أو يترك شيئاً دوّنّه بنفسه، بل إن العالم تعرّف عليه من خلال تلامذته أفلاطون وزينوفون خاصّة. وقد كتبت أفكاره وآثاره على شكل حوارات، إذ ناقش سقراط محدّثيه باعتماد أسلوب السؤال والجواب عن الموضوع محل النقاش، ما أدى بالتالي إلى ظهور النوع فكري يُعرف بـ "الحوار السقراطي". 2

يوصف سقراط بأنه قديس الفلسفة وشهيدها كونه الفلسفة تسببت في إعدامه؛ وكان مهتماً بالحياة المستقيمة البسيطة التي تغلفها التقوى، وكحال العديد من "شهداء الفكر" اختار سقراط ألا يحاول إنقاذ حياته والنجاة من الإعدام رغم أن ذلك كان ممكناً فقط عن طريق الإدعاء بتغييره أفكاره وأساليبه. فوفقاً لرواية تلميذه أفلاطون الذي عاش في الفترة نفسها؛ فإن سقراط قال للقضاة في "إنكم مُخطئون في ظنكم أن الإنسان ذا القيمة العالية عليه أن يقضي حياته في حساب احتمالات الحياة والموت". ورغم علمه الكبير والواسع فإن سقراط كان يتمتع بروح الدعابة والفكاهة. 3

إن التناقضات بين الروايات حول سقراط تجعل من الصعب جداً إعادة بناء فلسفته، وهو وضع يُعرف بمشكلة سقراط. كان سقراط شخصية مثيرة للجدل في المجتمع الأثيني. اتهم في عام 399 قبل الميلاد بالإلحاد وإفساد الشباب. وحُكم عليه بالإعدام بعد محاكمة استمرت ليوم واحد. وقد قضى يومه الأخير في السجن، رافضاً عروضاً لمساعدته على الهرب.

## 2. فلسفة سقراط وفكره:

انتهج سقراط منهجاً جديداً في البحث والفلسفة، نبدأ أولاً مع "البحث" والذي يمكن أن يقسم إلى مرحلتين: الأولى تسمى « التهكم والتوليد » أين كان يتصنّع الجهل ويتظاهر بتسليم أقوال محدّثيه، ثم يلقي الأسئلة ويعرض الشكوك كأنه تلميذ يطلب العلم ويريد الاستفادة، بحيث ينتقل من

أقوالهم إلى أقوال مستخرجة منها، ولكنهم لا يسلمونها؛ فيوقعهم عمداً في التناقض، ويدفعهم إلى الإقرار بالجهل، وهذا ما يسمى بالتهكم السقراطي أي السؤال مع تصنع الجهل، وغرضه تخليص العقول من العلم السوفسطائي الزائف وإعدادها لقبول الحق، ثم ينتقل إلى المرحلة الثانية فيساعد محاوريه بالأسئلة والاعتراضات بطريقة مرتبة ترتيباً منطقياً لمساعدتهم على الوصول إلى الحقيقة التي أقروا أنهم يجهلون فيوصلون إليها وهم لا يشعرون ويحسبون أنهم استكشفوها بأنفسهم، وهذا هو "التوليد" — أي استخراج الحق من النفس — 4 (والتوليد هي المرحلة الثانية) هذا في "البح"، أما في "الفلسفة" فكان يرى أن لكل شيء طبيعة أو ماهية تمثل حقيقته، ويسعى العقل لأن يكشفها، وأن غاية العلم هي إدراك الماهيات أي تكوين معان تامة الحد، فكان يستعين بالاستقراء، ويتدرج من الجزئيات إلى الماهية المشتركة بينها، ويرد كل جدل إلى الحد والماهية، فيسأل: ما الخير وما الشر، ما العدالة وما الظلم، ما الحكمة وما الجنون، ما الشجاعة وما الجبن، ما التقوى وما الإلحاد؟ وهكذا، فكان يجتهد في حد الألفاظ والمعاني حدّاً جامعاً مانعاً، ويصنف الأشياء في أجناس وأنواع؛ ليمتتع الخلط بينها، في حين كان السوفسطائيون يستفيدون من تداخل الألفاظ، والمعاني المبهمة. 5

### 3. النهج السقراطي

يقصد بالمنهج السقراطي، والذي يُعرف أيضاً باسم "الجدل السقراطي"، بأنه شكل من أشكال الحوار الحجاجي الذي يحدث بين الأفراد بطريقة تعاونية، إذ يقوم الطرفان بطرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها بهدف تحفيز التفكير النقدي واستخلاص الأفكار ودحض الافتراضات المسبقة أو الضمنية. يُنسب هذا المنهج إلى سقراط وبأنه أول من استعمله، وذلك حسب ما قاله تلميذه أفلاطون في كتاب "محاورة تياتيتوس" وسمّاه "فن التوليد" كما اشرنا في العنصر السابق، هدفه إخراج وتوليد التعريفات بشكل ضمني من معتقدات المتحاورين، بغرض مساعدتهم في الفهم بشكل أفضل. ويستعمل المنهج السقراطي لاستبعاد فرضية ما، إذ يجري إيجاد أفضل الفرضيات بتحديد واستبعاد تلك الفرضيات التي تؤدي إلى تناقضات. يبحث المنهج السقراطي عن الحقائق المعتمدة بشكل عام وشائع والتي تشكل المعتقدات، ثم يفحصها من أجل تحديد مدى اتساقها مع المعتقدات الأخرى. ويأتي الشكل الأساسي للمنهج السقراطي في صورة سلسلة من

الأسئلة الموضوعية مثل اختبارات المنطق والواقع، التي تهدف إلى مساعدة الشخص أو الجماعة على اكتشاف معتقداتهم بشأن بعض الموضوعات؛ واستكشاف تعريفات والسعي لوصف الخصائص العامة التي تشترك فيها حالات معينة مختلفة.

من الصعب أصلاً أن يكون المرء مبالغاً عندما يتحدث عن عظمة تأثير سقراط في الفكر الغربية. إذ نعرف أنه كان معلم أفلاطون خلال مرحلة فتوة هذا الأخير، كما نعرف أن كتابات أفلاطون قد أثرت تأثيراً عميقاً وراسخاً في التفكير الغربي بأكمله. لذلك فإنه من الصعب عملياً أن ننكر مدى جهلنا الكبير برؤى سقراط الحقيقية.

صحيح أن سقراط لم يكتب بنفسه شيئاً ذا طبيعة فلسفية إلا بالكاد، ولم يصلنا من كتاباته شيء على كل حال. وهنا تكمن مشكلتنا، أو (المشكلة السقراطية): إذ أننا لا نعرف على وجه الدقة شيئاً عما كان سقراط يعتقد به في الواقع، فليس واضحاً ما إذا كان يدعي أنه يعرف أي شيء، حتى إنه كان ينكر كونه معلماً. لكننا نعرف أنه كان مؤثراً أيما تأثير دون أن نعرف طبيعة ذلك التأثير على وجه الدقة. 7

إذ يعود الفضل لمحاورات أفلاطون المبكرة في تعرفنا على سقراط، التي تحتوي على شيء كبير من رؤى سقراط. فنحن لا نصنف الفلاسفة إلى (ما قبل سقراط) و (ما بعد سقراط) عبثاً: إذ اختلفت اهتمامات سقراط عن الانشغالات الملتبسة لسابقه كبار مينيدس، هيراقليطس، أناكسيماندر و أمثالهم. فبدلاً من الانشغال بالتخمين بخصوص الكون و منشأه و طبيعة المطلق، كان سقراط "أول من أنزل الفلسفة من السماء إلى الأرض" على حد تعبير شيشرون. ركز سقراط اهتمامه على الحياة الدنيوية و الطريقة الفضلى لعيشها، بمعنى إن اهتماماته كانت عملية تماماً. 8

إن الحديث عن سقراط هو، بالطبع، ضرب من ضروب المصاعب التاريخية؛ ذلك أن التقارير التي لدينا عنه من قبل أفلاطون وزينوفون قد حوّلت سقراط التاريخي وحرّفته. وفشل كثير من الباحثين في كشف اللثام عن "سقراط" الحقيقي. 9

## 4. سقراط في الحوارات الكبرى

نموذجياً، نرى سقراط في المحاورات المبكرة لأفلاطون وهو يبدأ حواراً مع واحد أو أكثر من المحاورين بشكل ينتهي إلى تساؤل حول طبيعة هذه الفضيلة أو أسئلة حول ما العدالة؟ ما الشجاعة؟ أو ما الاعتدال؟ ومن ثم يحاول المتحاورون الإجابة، عندها يخضع سقراط الجواب المفتوح للتحليل النقدي، وغالباً ما ينجح في إظهار أن الجواب غير متوافق مع معطى آخر يسلم المحاور مقترح الجواب بصحته.<sup>10</sup>

لم يحفل سقراط بالطبيعيات والرياضيات، ولم يكن موقفه إزاء النظريات العلمية مختلفاً كثيراً عن موقف السوفسطائيين، إذ أثر النظر في الإنسان وانحصرت الفلسفة عنده في دائرة الأخلاق باعتبارها أهم ما يهم الإنسان، وهذا معنى قول شيشرون: إن سقراط أنزل الفلسفة من السماء إلى الأرض؛ أي إنه حول النظر من الفلك والعناصر إلى النفس، وتدور الأخلاق على ماهية الإنسان، وكان السفسطائيون يذهبون إلى أن الطبيعة الإنسانية شهوة وهوى، وأن القوانين وضعها المشرعون لقهر الطبيعة، وأنها متغيرة بتغير العرف والظروف فهي نسبية غير واجبة الاحترام لذاتها، ومن حق الرجل القوي بالعصبية أو بالمال أو بالبأس أو بالدهاء أو بالجدل أن يستخف بها أو ينسخها ويجري مع الطبيعة. والقوانين العادلة صادرة عن العقل ومطابقة للطبيعة الحقة وهي صورة من قوانين غير مكتوبة رسمها الآلهة في قلوب البشر، فمن يحترم القوانين العادلة يحترم العقل والنظام الإلهي، وقد يحتال البعض في مخالفتها بحيث لا يناله أذى في هذه الدنيا ولكنه مأخوذ بالقصاص العدل لا محالة في الحياة المقبلة، والإنسان يريد الخير دائماً ويهرب من الشر بالضرورة، فمن تبين ماهيته وعرف خيره بما هو إنسان أرادته حتماً، أما الشهواني فرجل جهل نفسه وخيره، ولا يعقل أنه يرتكب الشر عمداً، وعلى ذلك فالفضيلة علو والرذيلة جهل، وهذا قول مشهور عن سقراط يدل على مبلغ إيمانه بالعقل وحبه للخير.

## II السفسطة والسفسطائيون

## 1. تعريف السفسطة والسفسطائيين:

هي اتجاه ومدرسة ومذهب فكري فلسفي شهير، نشأ للمرة الأولى في اليونان في الفترة الممتدة بين نهاية القرن السادس ق.م وبداية القرن الخامس ق.م في أثينا، وقد برز السفسطائيين بعد انحسار حكم الأقلية الغنية التي كانت تحكم باسم الآلهة وظهور طبقة حاكمة جديدة تعتمد على الديمقراطية وتمثل الشعب، وقد ظهر السفسطائيون كممثلين للشعب وحاملين لفكره وحرية منطقهم ومذهبهم العقلي والتوجه المذكور هذا هو الذي كلفهم كل ما تعرضوا له من هجوم حتى ليصدق القول بأن السفسطائيين كانوا من أوائل المذاهب الفكرية التي تعرضت للتنكيل والنفي والقتل لمجرد كونها تخدم مصلحة الضعفاء والمساكين، فقتل أغلب قادتهم وشرّد الباقيون وتعرضوا للإعدام. 12

وقد عرفت السفسطة في البداية بأنها: نوع من الاستدلال يقوم على المناقشة والحوار ودون مقابل مادي، ثم بات يعتمد على الخداع والمغالطة، (ومن ظهر مصطح السفسطة أي المخادع باستعمال اللسان والقول. والمدرسة السفسطائية من المدارس الفلسفية القديمة، التي نشأت بعد رحيل الأوليغارشيين وحلول الديمقراطيين مكانهم، فقاموا بإنكار حقائق الأشياء وزعموا أن كل شيء مبني على الوهم ولا توجد حقيقة ثابتة، وهم بذلك قاموا بنقل الفلسفة من المحسوس إلى الفكر والعقل.

## 2. ظروف تطور السفسطة في الفكر اليوناني القديم:

مع ظهور الحكم الديمقراطي وانحسار الحكم العسكري الأوليغارشي غير التعددي في أثينا، فإنه ليس من قبيل الصدفة أن فن الخطابة ارتقى إلى مقامات أعلى في تلك الفترة وبات يحتل الخطباء والمتحدثون الفصحاء مكانة كبيرة، رافقها ظهور مهنة السوفسطائي في شكلها الأول، أي المعلم الذي كان يعلم البلاغة والفلسفة والقدرة على الكلام والتفكير وإقناع المحاور دون مقابل مادي، كما يُشار بالسفسطائيين أيضا لكل الأشخاص الذين تميزوا بمعارفهم وقدراتهم ومواهبهم. وكان من بين هؤلاء السفسطائيين فلاسفة وأطباء وشعراء وشخصيات عامة بارزة. ولكن، مع مرور الوقت اكتسبت هذه الكلمة (أي السفسطة) معنى مختلفا قليلا، فأصبح السفسطائيون هم أولئك الأشخاص الذين يعلمون البلاغة والفلسفة لقاء رسوم مالية محددة

ومرتفعة. كما اكتسبت كلمة "السفسطائي" أيضا معنى سلبيا كالملاعب والمشعوذ والساحر والكذاب، ولم يعد ينظر إلى السفسطة على أنها علم الإقناع وفنا خطابيا جدليا يقوم على اصطدام الأطروحات المتعارضة ومناقشتها كما كان الشأن في الأول 13، بل أصبح فيها كثير من الكذب والتلاعب واختلاس المال مقابل معارف سطحية.

ففي مجال السياسة ظهر "أول برلمان يوناني حر وديمقراطي" في تلك الفترة المهمة من تاريخ قبل الميلاد، اجتمع أول برلمان معروف في جلسة احتفالية، وكان يتألف، كما برلماننا الحديثة، من مجلسين: مجلس الشيوخ (أو مجلس القدماء)، ومجلس دوني يضم كل المواطنين القادرين على حمل السلاح، مقره في أثينا ويحمل قيما أخلاقية وتقديرا للعدالة والحرية، ومقتنا كبيرا للشر والظلم. ورقيا بمفهوم الحضارة، ومفهومي الواجب والحق، 14 ما أتاح للسفسطائيين فضاءً حرا كبيرا

### 3. الفكر السفسطائي:

إذن ، وفي نهاية القرن السادس قبل الميلاد وبداية القرن الخامس قبل الميلاد، وُلد نظام سياسي ديمقراطي حيث السلطة فيه تنبع من الشعب، ما أدى إلى تعميم صفة "المواطنة الكاملة" على كل السكان الذكور الذين لهم الحق نفسه في الكلام والتعبير داخل البرلمان أو مجلس الشعب كما أشرنا في العنصر السابق فكان الشعب إذا هو الذي يحكم وجمعية الشعب هي السيدة المطلقة للعبة السياسية و الجزء الرئيسي في هذه الديمقراطية المباشرة، ولكنها نخبوية، باعتبار أن النساء، والأجانب والغرباء، والعبيد، قد أبعدوا عن الحياة العامة داخل الديمقراطية التي تعتمد على عدد محدود من المواطنين الذين يشاركون في الحكم، فكانوا يجتمعون عشر مرات تقريبا في السنة لتقرير مصير الجماعة والشعب مع استعمالهم (كشرط أساسي) للخطاب المدعوم بالحجج والبراهين السلطة المطلقة لمناقشة كل مشروع في جدول الأعمال. 15

ومع انتشار الديمقراطية وحرية التعبير، وتطور المدن اليونانية المنفتحة على الحوار والديمقراطية، برز هذا التيار الفكري الفلسفي القائم على نموذج عقلي يُكرس الفكر النظري والمعلمن اي البعيد عن الآلهة القديمة، والمتحرر من الأساطير وتفسير التجارب دون اللجوء

إلى اللاهوت وكله بفضل السفسطائيين، فمع السفسطائيين، أصبح الإنسان - و ليس الطبيعة- هو محور التفكير والتمعن، إذ بنى السفسطائيون فكرا عقلانيا يركز اهتماماته على الذات الإنسانية، وعلى المدينة والفكر والحياة العامة. 16

وقد أبدى السفسطائيون آراءً مختلفة ومميزة حول نشوء المدن وتكوين الجماعات وإعلان القواعد الاجتماعية والعيش بسلام، وانتقدوا النظام الاجتماعي الجامد بالحجج والبراهين. 17

لكن، ومع مرور بضعة عقود من الزمن، لم يعد لأساتذة السفسطة وعلم الخطابة صيتٌ حسن، وبات الناس ينظرون إليهم على أنهم أناس غير جديرين بالتقدير، جشعون من الناحية المالية وطماعون، ويلجؤون إلى حجج مريبة ويتقنون فن المحاجبة بالخداعة، وقد انتقدتهم أفلاطون تلميذ سقراط كثيرا واعتبر أن السفسطائي ليس أكثر من دجال على صعيد الكلام، هدفه إيقاع محاوريه في المغالطة. 18

في الحقيقة، فإن السفسطائيين هم ببساطة "أساتذة بلاغة" يتنقلون من مدينة لى أخرى، فهم أساتذة خطابة يعلمون فن الكلام أمام جمهور ويعلمون كيفية الدفاع عن أطروحة أيا كانت قيمتها، و يبيّنون طرق الفوز على الخصم في مناقشة معينة، ويساهمون في بناء "العقل بالخطاب" ضمن نظام يعتبر فيه الإقناع معطى أساسي في اللعبة السياسية، فتعلم السفسطائيون الدفاع عن الأطروحة والأطروحة المضادة بالبراعة نفسها. واعتبروا أن العقل إليهم هو وجه الإنسان الذي يتكلم، يتصل بامتلاك اللغة، بطريقة بناء الخطاب، وبطريقة التعبير عن الفكر. فكانوا يعلمون التلاميذ ماهية العقلانية وتقنيات الإقناع وتعلم المناقشة، وتنظيم مناظرة خطابية وساهم السفسطائيون باعتبارهم معلمي الفكر والمناقشة، في بناء العقل السياسي والاجتماعي والفكري اليوناني. ووضعوا تقنيات الخطابة، وساهموا في بناء العقل باعتباره ملكة اجتماعية تؤثر في الناس. 19

ومن أشهر السفسطائيين نجد "بروتاغوراس" (484-404 ق.م)، و "جورجياس" الذي مات سنة 380 ق.م عن عمر ناهز المئة و "بروديكوس دو سيوس" و "هيبياس" وغيرهم الكثير من أعلام السفسطة في شكلها الأول الراقي قبل أن تبدأ في أخذ المعنى السلبي والتجاري والخداعي.

لقد كان السفسطائيون عادةً لا اختصاصيين؛ فقد تنقلوا من مدينة إلى أخرى، يعطون الناس دروساً في العلوم والرياضيات والتاريخ والنقد الأدبي وعلم دلالات الألفاظ وفن الإقناع، وكان مستوى هذه الدروس أعلى بكثير من دروس المبتدئين التي يتلقاها أبناء اليونانيين الأثرياء من معلمهم الخصوصيين. أما معلمو الخطابة فقد تخصصوا في هذا العلم فحسب؛ إذ كان التفوق في الخطابة هو المهارة الوحيدة التي يمتلكونها ويعلمونها. ففي المدن الديمقراطية، مثل أثينا، كانت القدرة على التحدث بلباقة أمام جمهور غفير في قاعة محكمة أو اجتماع هي السبيل لاكتساب سلطة عظيمة، ومثل السفسطائيين، كان معلمو فن الكلام يطلبون أجوراً كبيرة من الشباب الأثرياء الذين كانوا يطمحون للوصول للسلطة. 20

#### قائمة المصادر والمراجع المستعملة حسب ترتيب ظهورها:

1. برنراد راسل: حكمة الغرب، عرض تاريخي للفلسفة الغربية في إطارها الاجتماعي والسياسي، الجزء الأول، دار هنداوي للنشر، القاهرة، 2021، ص 73
2. جان فرونسوا دورتييه: من سقراط إلى فوكو: الفلاسفة على محك التجريب، دار صفحة سبعة للنشر، الرياض، 2022، ص ص 19 20
3. أنتوني جوتليب: حلم العقل، تاريخ الفلسفة من عصر اليونان إلى عصر النهضة، دار هنداوي للنشر، القاهرة، 2014، ص 159
4. يوسف كرم: تاريخ الفلسفة اليونانية، دار هنداوي للنشر، القاهرة، 2014، ص 69
5. يوسف كرم، مرجع سبق ذكره، ص 70
6. جان فرونسوا دورتييه، مرجع سبق ذكره، ص 26
7. جيريمي سانكروم وجيمس كارفي: أعظم فلاسفة غيروا العالم، دار الكتب العلمية، بغداد، 2021، ص 23
8. جيريمي سانكروم وجيمس كارفي، مرجع سبق ذكره، ص 25
9. بيير أدو: الفلسفة طريقة حياة، دار هنداوي للنشر، القاهرة، 2023، ص 119
10. جيريمي سانكروم وجيمس كارفي، مرجع سبق ذكره، ص 25

11. يوسف كرم، مرجع سبق ذكره، ص 71
12. مجدي وهبة؛ وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1984، ص 199
13. دينيس أليكساندروفيتش تشيكالوف وفلاديمير كوندراشوف: تاريخ الثقافة العالمية، مشروع كلة للترجمة، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أبو ظبي، 2014، ص 127
14. جاكين روس: مغامرة الفكر الأوروبي، قصة الأفكار الغربية، مشروع كلمة للترجمة، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أبو ظبي، 2011، ص 33
15. جاكين روس، مرجع سبق ذكره، ص 44
16. جاكين روس، مرجع سبق ذكره، ص 46
17. أنطون غرابنر هايدر: فلسفة حضارات العالم، منشورا شرق غرب للنشر، البحرين، 2010، ص 336
18. جاكين روس، مرجع سبق ذكره، ص 46
19. جاكين روس، مرجع سبق ذكره، ص 47
20. ريتشارد كراوت: كيف تقرأ أفلاطون، هنداوي للنشر، القاهرة، 2024، ص 30